

يقول طوني صديقي:

الفرنسيين من بعد الحرب العالمية الاولى صاروا يربوا كلاب، بينما الألمان صاروا يخلفوا ويهتموا بالانسان. وكانت النتيجة هزيمة فرنسا بالحرب العالمية الثانية أمام المانيا.

عنا كانوا جدودنا يربوا معزي وتيوس تيصمدوا بهالجال والقرى والجروود... اليوم صار مجتمعنا بجزء منو مخفوق بتربية الكلاب وعرض صورن عالفيسوبوك بشيء من التباهي و"الإتيكيت" والشوفانية والبرستيچ وانو اديش بتربي كلب وبتعنجو وبتهتم فيه وبتعرض صوروا بتكون "إنساني" ومنفتح ومتقف وعصري ومتحرر...

حلو الانسان يهتم بالحيوان والبيئة ويربي كلاب وبسينات ويهتم فيهن... بس عنا صارت "أوفر" للتباهي والعصرنة... وبالمقابل ابتعدنا عن الاهتمام بالمجتمع والخير الانساني العام واصبحنا لامبالين، همنا الكلب والارغيلة ووين بدنا نسهر ونتصور...

نيال جدودنا يللي جابين من ورا البقر، عطيونا كرامة ووجود وصمود وحرية وشهامة ونخوة وعنفوان...

ربي كلب بس ما تربيه ع حساب الانسان لي فيك.

بت رد بنت اسما لما:

Toni bas mesh ye3ne l me3ze henne hemyo jdoudna □ shou khas

ب رد طوني ع لما:

Lama

مش المقصد انو بلا المعزي كانوا جدودنا انتھوا.

لكن جدودنا اعتمدوا "المقاومة الزراعية" ليصمدوا واعتمدوا عالمعزي كمصدر اساسي للرزق والعيش... لدرجة مثلاً صاروا يقولوا عنن: انتو مثل التيوس عنيدين (دلالة عالصمود والحرية) ومثل المعزة لي ما بتعربش الا ع راس الجبل. وحتى بالعرض العسكري للجيش اللبناني قبل الحرب كانوا يمشوا التيس بأول العرض العسكري!!!

هدف كلامي انو صرنا نهتم بالمظاهر وصارت تربية الكلاب من علامات المجتمع والبرستيچ!!! بفرنسا من بعد سقوطها بيد الالمان، الجنرال بيتون (بعتمد) قلن للفرنسيين انكن اهتميو بتربية الكلاب بينما الالمان كانوا عم يبنوا حالن.

بُرد انا ع لما وع طوني بالسياق:

Lama من ميل فهمان عليكي بس لازم تعرفي انو لو ما المعزي والتيوس كانوا جدودنا ماتوا او هشلوا ولا كان بقي مسيحي بلبنان وبالتالي ما كان في لبنان اليوم.. لانوا لا البقر ولا الخواريف فيا تربى بالجال.. المعزي تاكل شوك تهني ياكلوها وياكلوا منا.. قديش كان بقدي تجليل الصخر.. كيف ضايينو ٨٠٠ سنة.. مثل ٦٤٠ لل ١٣٨٢.. ويلي حميو ضهر المسيحيي ايام السوريي بالحرب كانوا المعازي يلي بيعرفو الجرد زاوية زاوية.. فمبلا طوني يمكن كانوا انتھو.. شيل انا وانت.. نحنا ما منعرف ولا منتخايل جدودنا شو قضو تورتونا شو بقي من ارض... عاشوا احرار هني ومعزياتن ومعزياتن حميون بطريقة معينة.. يا لما العزيزة! معليش تحمليني اذا درتا دراما شوي بس لازم نعرف..